

معنى قوله تعالى: [اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله]

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد 832

عبدالقادر شيبه الحمد

طبعاً الآية تقول اتخذوا يعني جعلوا اتخذوا احضارهم يعني جعلوا احضارهم الاحبار جامع الحبر وهو العالم على دين اليهود وحتى في المسلمين يسمون الرجل العالم حاضر حتى المسلمين يسمون الرجل العالم حافظ لغة عربية - 00:00:00

الحبر العالي سواء كان عالم يهودي ولا عالم مسلم ولا عالم من اي جنس؟ سمى حاضر فهم اتخذوا احبارهم اليهود والنصارى معهم ورهبانهم الرهبانية ما صارت في اليهود صارت في النصارى - 00:00:20

لاني لما جاء اللي انا قلت عليه هذا القصد فين؟ سنة ثلاث مية خمسة وعشرين بتاريخ النصراني بتاريخ الميلاد المسيح عليه السلام. وجمع مؤتمر نيقي علسان اختلافات النصارى مذاهب ما لها حد. الناس يقولوا هو عبدالله ورسوله كاريوس. وناس يقولون انه ابن الله والناس يقولوا الله صار لي ثلاثة - 00:00:38

وناس يقولوا حكايات ما لها حد فلما اجتمعوا في نقيه في نقيه في عند في الامبراطورية الرومانية الشرقية. في عهد القسطنطين سنة ثلاثمئة خمسة وعشرين بتاريخ ميلادي معه وقال يا الله - 00:00:58

تجاوزوا وتناظروا وعرفوني الدين الحق بل اكثر الاكثر او الكثيرون قالوا اعيسى عبد الله ورسوله لا اله الا هو وحوالي ثمانية عشر رجل قالوا هو ابن الله والله ثالث ثلاثة - 00:01:13

وهو طبعاً وثني. اللي هو قسطنطين كان وثني قبل ما يدخل في دين صديقا وثني. يقولوا الناس انما دخل في دين النصرانية ليخربها تخريباً كاملاً. مثل ما دخل شاول اليهودي في اول المسيحية وحرفها وقال ابن الله هذا جاء ليفسدها تماماً فرضي عن التمتناشر - 00:01:33

اللي قاله هو الله وابن الله والله ثالث ثلاثة وسلمهم جوشو وسيفه وخاتمه وقال للتمتناشر تحكموا مملكته كما تشاء اللي تقولون عليه حلال هو حلال واللي تقولون عليه حرام هو حرام - 00:01:55

هذا ما صار الا سنة ثلاثمئة خمسة وعشرين بتاريخ الميلادي بعد رفع المسيح عليه السلام. بهالسنوات الطويلة هذه يعني تقريبا حوالي ثلاث مئة سنة حوالي ثلاث مئة سنة من رفع المسيح او خمسة وعشرين من رفع المسيح هذا صار دا - 00:02:10

والغوا كل الاناجيل اللي موجودة الا متى ومرضت في يوحنا ولوكا وحرمو دراسة كتاب برنابا لانه يشبه شريعة الدين الحق. وما يريدون الدين الحق فصاروا يتخذون احبارهم ورهبانهم قرباً. طبعاً انا قلت النصارى لما سدد عليهم قسطنطين واتباعه وخصوصاً اهل التوحيد - 00:02:28

منهم هربوا الى الجبال هربوا الى رؤوس الجبال وطبعاً تعلمون ان ما كان يوجد لا تجوز عبادة لا تجوز عبادة لله لا تجوز عبادة لله يعني صلاة الا في بناء معقود - 00:02:51

فلو اني ادركتهم صلاة من صلواتهم وهم في البرية ما عليهم صلاة ولا يصلون الا في بيت معقود بناء الا في بناء وتفضل الله على امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخصها بخصائص منها ان جعل الله الارض مسجداً وطهوراً لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

فايما عبد يقول من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده يعني الارض وعنده طهوره يعني ان ما وجد ماء التراب يا تيم بالتراب وبفلت.

انا من تيسير الله لهذه الشريعة العظيمة الكاملة الشاملة الوافية بحاجات الناس الى يوم القيامة - [00:03:32](#)

هدول الرهبان لما طلعوا للبراري. وسكنوا في رؤوس الجبال اذا مات الواحد منهم عملوا له مسجد وبنوا فوق القبة وشوية شوية ويعبدونه وينادونه من دون الله ويصوروه صور في داخل عند في محله - [00:03:53](#)

فيقول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسامة. وقد روت عائشة رضي الله عنها كما رأى البخاري ومسلم في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة - [00:04:11](#)

ذكرتها كنيسة للمهاجرات للحبش. ذكرتها كنيسة للرسول عليه السلام رأتاها بالحبشة. او رأيناها بالحبشة من بعض الروايات وذكرت ما فيها من التصاوير فقال النبي ان اولئك اذا كان فيهم العبد الصالح - [00:04:27](#)

او الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ويأتي في الصحيحين الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل به الموت - [00:04:43](#)

كان على وجهه خطأ خميصة اللي ضحى على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فيقول وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم صالحهم مساجد فاني انهاكم عن ذلك او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

وقبل ان يموت بخمسة ايام قبل ان يموت يقول عليه الصلاة والسلام اني ابرأ الى الله اسمعوا واحفظوها احفظوها احفظوها عشان اهل الاهواء الملاعين اللي يخربون على المسلمين. وهو قبل ان يودي خمسة ايام يعني ما نسخت - [00:05:20](#)

ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر - [00:05:37](#)

ثم يحذر صلى الله عليه وسلم يقول لعنة الله على اليهود والنصارى وفي هذا الحال اتخذوا قبور انبيائهم وصالحين مساجد يحذرون احذروا ما صنعوا. تقول عائشة في بعض الفاظها ولولا ذلك لابرزوا قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا - [00:05:59](#)

سنعله بنون الصحابة لكن جعلوه قابض بالارض ما يرتفع الى حوالي شبر التراب عليه التراب غير اني وفي رواية رواية غير انه خشي يعني الصحابة خافوا انه اذا رفعوه يتخذ مسجدا. مثل ما عمل اليهود والنصارى. غير اني - [00:06:19](#)

انه خشي ان يتخذ مسجدا وفي وراء الفاظ البخاري لعائشة غير اني غير اني اخشى يعني عائشة ان يتخذ ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا - [00:06:39](#)